

## تاج العروس من جواهر القاموس

الحريرُ بيشُ أَهْمَلَاهُ الْجَوَاهِرِيُّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْحَرِيرُ بِيَشُ وَالْحَرِيرُ بِشَّةٌ  
بِكَسْرِهِمَا قَالَ : وَقَدْ تَشَدَّدُ بِأُوهُمَا فَيُقَالُ : حَرِيرٌ بِيشُ وَحَرِيرٌ بِشَّةٌ :  
الْأَفْعَى وَهَكَذَا نَقَلَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ أَوِ الْكَبِيرَةُ مِنْهَا . وَنَصَّ  
أَبِي عَمْرٍو : الْكَبِيرَةُ السُّمُّ مِنْهَا أَوْ هِيَ الْخَشْنَاءُ فِي صَوْتِ مَشْيِهَا عَن  
أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : مِنَ الْأَفْعَى الْحَرِيرُ فِيشُ وَالْحَرِيرُ فِيشُ وَقَدْ  
يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ الْحَرِيرُ بِيَشُ قَالَ : وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا : هَلْ تَلِدُ الْحَرِيرُ بِيَشُ إِلَّا  
حَرِيرُ بِيَشًا . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : هَلْ تَلِدُ الْحَيَّةُ إِلَّا حَيَّةً . وَحَرِيرُ بِيَشُ بْنُ  
نُمَيْرِ بْنِ وَالْبَيْتَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بِالْكَسْرِ . - قُلْتُ  
: لَا يُحْتَاجُ إِلَى هَذَا الضَّيْطِ ؛ فَإِنَّ الْكَسْرَ مَفْهُومٌ مِنْ سِيَاقِ الْعِبَارَةِ -  
فِي بَنِي أُسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ قَالَ ابْنُ  
حَبِيبٍ . وَحَرِيرُ بِيَشُ : رَجُلٌ آخَرُ فِي بَنِي الْعَنْدَبِرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . وَعَجَّوزُ  
حَرِيرُ بِيَشُ : خَشْنَةُ الْمَسِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَرِيرُ بِيَشُ كَقِنْدِيلٍ : الْخَشْنُ  
يُقَالُ : أَفْعَى حَرِيرُ بِيَشُ قَالَ رُوْبَةَ يُخَاطَبُ عَادِلَتَهُ : .

أَصْبَحَتْ مِنْ حَرِيرٍ عَلَى التَّأْرِيَشِ ... غَضِبِي كَأَفْعَى الرَّمْتَةِ الْحَرِيرُ بِيَشِ  
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَفْعَى حَرِيرُ بِيَشُ وَحَرِيرُ بِيَشُ : كَثِيرَةُ السُّمِّ شَدِيدَةُ صَوْتِ الْجَسَدِ  
إِذَا حَكَتْ بِعَضِّهَا بَعْضُ مُتَحَرِّشَةٍ وَقِيلَ : الْحَرِيرُ بِيَشُ : حَيَّةٌ كَالْأَفْعَى ذَاتُ  
قَرْنَيْنِ وَبِهِ فُسُّرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ .

ح - ر - ش .

حَرَشَ الضَّبُّ يَحَرِّشُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ حَرِشٍ وَتَحَرَّشًا بَفَتْحِهِمَا : صَادَهُ  
كَاحْتَرَشَهُ فَهُوَ حَرِشُ الضَّبِّ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .  
إِنِّي أُرِيحُ عَلَى الْمَوْلَى بِشَّاجِنَتِي ... حِلْمِي وَيَنْزِعُ مِنْهُ الضَّبُّ  
تَحَرَّاشِي